الاظهار الجمالي للفعل التقني في رسوم عصر النهضة (التخطيطات الورقية انموذجاً)

The aesthetic manifestation of the technical act in the drawings of the (Paper layouts as an example) Renaissance

الباحثة : زبيدة محمد هادي **Zubaida Muhammad Hadi**

Zubidammm3@gmail.com

بأشراف: أ.د. رنا حسين هاتف **Dr. Rana Hussein Hatif**

العراق – بابل – جامعة بابل – كلية الفنون الجميلة

Iraq - Babylon - University of Babylon - College of Fine Arts

ملخص البحث :

يعني هذا البحث بدراسته (**جمالية التقنيات لفن التخطيط في عصر النهضة**)، حيث تعد تقنيات مهمه بالنسبة للأعمال الفنية في تكويناتها من حيث اختيار الأدوات والخامة، والبحث يقع في أربعة فصول فقد خصص الفصل الأول لبيان مشكلة البحث واهميته والحاجه اليه وهدفه وحدوده وتحديد اهم المصطلحات الواردة فيه حيث تناولت مشكلة البحث موضوع الاظهار الجمالي للفعل التقني لفن التخطيط في عصر النهضة تنوع في التقنيات واليات اشتغالها التي اتخذها فنانين عصر النهضة وهنا نشأت مشكلة البحث في الإجابة عن التساؤل الاتي : في ماهية التقنيات المستخدمة في التخطيط لفن عصر النهضة؟

واحتوى الفصل الثاني على الاطار النظري المتكون من مبحثين المبحث الأول يتناول مفهوم التقنية، وكيف يؤثر على خامات العمل الفني والمبحث الثاني احتوى على ملامح التقنيات التي استخدمها رسامين الفن عصر النهضة وكيف تكون من مضامينهم الفكرية قد اختير ابرز الفنانين وتجاربهم الفنية وحددت فيه تقنيات التي استخدمت والخامات في ذاك العصر، و الفصل الثالث اختص بإجراءات البحث حيث مجتمع البحث بما متوفر من النماذج في المصادر المتخصصة و الكتب و المجلات و الشبكة العنكبوتية ، و قد اختير العينة البحث أعمال لثلاثة فنانين و منهج البحث و هو المنهج الوصفي التحليلي و اعتمدت الباحثة في أداة البحث على مؤشرات الاطار النظري في تحليل العينة و في نهاية الفصل تحليل العينات . و الفصل الرابع يتضمن نتائج البحث و تتضمن الأساليب والتقنيات في نماذج عينة البحث و كشفت النماذج عن تنوع واضح في التغيرات التقنية المتبعة في انتاج الأعمال الفنية و أيضا الاستنتاجات التي تناولت البحث في التقنيات المستخدمة لعصر النهضة

الكلمات المفتاحية : جمالية ، تقنية ، عصر النهضة ، فن التخطيط

Research Summary :

This research means by studying it (the aesthetic techniques of the art of planning in the Renaissance era), as techniques are important for artwork in its formations in terms of choosing tools and raw materials, and the research falls into four chapters. In it, where the research problem dealt with the issue of the aesthetic manifestation of the technical act of the art of planning in the Renaissance era, there was a diversity of techniques and mechanisms for its operation taken by the artists of the Renaissance period, and here the research problem arose in answering the following question: What are the techniques used in planning the art of the Renaissance?
The second chapter contained the theoretical framework consisting of two sections. The first section deals with the concept of technology, and how it affects the raw materials of the artwork. The second section contains the features of the techniques used by the painters of the Renaissance and how they are among their intellectual contents. In that era, and the third chapter was concerned with the research procedures, where the research community included the models available in the specialized sources, books, magazines, and the World Wide Web. On the indicators of the theoretical framework in the sample analysis and at the end of the chapter sample analysis. And the fourth chapter includes the results of the research and includes the methods and techniques in the models of the research sample. The models revealed a clear diversity in the technical changes used in the production of artworks, as well as the conclusions that dealt with the research in the techniques used for the Renaissance era.

Keywords: aesthetics, technology, Renaissance, the art of drawing

الفصل الاول: الاطار النظري

اولاً: مشكلة البحث

لا يقتصر جمالية الفن، على خامة معينة بل يقتصر على تقانة العمل وكيفية استخدامه في خامه معينة ،لأن الجمال هو إرضاء الحس أو الاشباع الحسي من خلال توفير الادوات الفنية التي تحفزها واحدة من خمس أنواع من الحواس ، فإن وسائله وأدواته هي المنتجة ، يظهر الجمال في رؤيا مختلفة وبأكثر من منظور وينجذب المشاهد الى موضوعية العمل، والتقنية هي مكمل العمل مع اختلاف التقنية تظهر ملاح اللوحة في رؤيا جمالية مختلفة عن سابقتها، وتظهر تسلسل اللوحة (الخامة _ المادة_ التقنية) لينتج بذلك موضوع اللوحة، وكلما حصل

اختلاف في احد عناصر اللوحة اظهرت اختلافا وجمالية في العمل وتعد خامة التخطيط هي تحدي وبداية الفنان في اظهار تعبيره لما يراه في حياته ، بدايةً من الفنان البدائي الذي صنع لوحات وادواته بنفسه ، وكانت اول اللوحات في التاريخ مصنوعه من خامه الفحم، اما فنانين عصر النهضة قد وظف التخطيط في لوحاته الأولية، ولم يعتبرها لوحه اساسيه في اعماله فقد عملوا على دراسة الانسان البشري، والتخطيطات الهندسية، والاختراعات التي صناعها الفنان دافنشي، اتجه فن التخطيط في عصر النهضة الى المعرفة حتى في صناعه تقنياته قد استبدل الفحم في خامات اخرى تداخلت معها التفاعل الكيميائي ان هذا التطور نتيجة الى الانفتاح المعرفي حيث شهد الى تطورات ادخلت الفن في مجال علمي واستبدلت تقنيات التخطيط برؤيا مختلفة عما تعود عليه الانسان وتطرح بذلك الباحثة مشكله البحث:

ماهية التقنيات المستخدمة لفن التخطيط في عصر النهضة ؟

ثانياً: اهمية البحث

١. التعرف على التقنيات المستخدمة لفن التخطيط في عصر النهضة
٢. يمثل فن التخطيط عند رسامي عصر النهضة قيمة معرفية وجمالية
٣. يخدم البحث الحالي الباحثين في كليات الفنون الجميلة، ومعاهد الفنون الجميلة، والفنانين، وهواه الرسم

ثالثاً: هدف البحث

يهدف البحث الى التعرف على (جمالية التقنيات لفن التخطيط في عصر النهضة)

رابعاً: حدود البحث

الحدود الموضوعية: تقنيات فن التخطيط في عصر النهضة

الحدود المكانية: اوروبا

الحدود الزمانية:١٣٠١_١٦٠١ ق.م

خامساً: تحديد مصطلحات البحث

<u>الجمال</u>

<u>القران الكريم</u>

• وفي قوله تعالى (وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَآتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ) سورة الحجر – آية ٨٥

لغةً

- وردت كلمة (الجمال) في لسان العرب بمعنى (الحُسن) ، وهو يكون في الفعل والخلق ، والجمال مصدر الجميل ، والفعل جمل وجمّله أي زيّنه ، والتجّمل تكلّف الجميل ، والجمال يقع على الصور والمعاني[١] .
- الجميل أو الأجمل من الجميل [٢]

اصطلاحاً

- عرفه صليبا (وهو علم يبحث عن المقاييس والنظريات في الذوق الفني ، وهو ايضا تولد شعورا يدل على الجمال تجاه الاشياء ويفسر طبيعة الجمال تفسيرا فلسفيا يتحدد بها
- ظاهر ما يبدو من الشيء وخارجه اهل الظاهر في الفلسفة العامة الذين يكتفون بظاهر الشيء ولا يغوصون على الباطن [٣]
- والظاهر من اسمائه عز وجل [٤]

التقني

في القرآن الكريم

- كما ورد ذلك في قوله تعالى {صُنْعَ اللَّهِ الَّذِي أَتْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ } [النمل ٨٨] .لأنه من إحكام الأمر وإتقانه،

لغةً:

- والتِّقْنُ : الطين الذي يذهب عنه الماء فيتشقق[٥]
- وايضا التَّقْنُ الرجل المتقن الحاذق [٦]
- والتقنية اسم مؤنث منسوب الى تِقن فهي مجموعة من الاساليب تختص بمهنة او فن ما [٧]

اصطلاحاً

- وتعتبر كذلك محاولات و تجارب متصلة ببعض الأغراض العلمية والتي تتطلب اجراء منهج تجريبي هو مرادف للعمل وهي صفة المهارة الحاصلة بممارسة هذه العمل [٨]
- وهي معرفة نظرية ففي الفن يقابل اما الموضوعية او القيمة الوجدانية له ويعني في الفن دراسة واشتغالات واليات الاعمال الفنية[٩]
- وصنفاها لا لاند بعده أصناف منها الصناعية والتقنيات البشرية كالاقتصاد والسياسة والفنون الجميلة وتتسم بالتقدمية وتطوريه لكل علم ويتسم التقنية بانه البنيه التحتية لكل من تركيبتها النوعية وكيفية استغالتها

الفصل الثاني : الاطار النظري

المبحث الأول/ مفهوم التقنية

تلعب البيئة المحيطة بالفنان دورًا مهمًا في اختيار الشكل للعمل الفني ، يعتبر الفنان فردًا مهمًا في المجتمع ، ولكن باعتباره مؤثرًا وقدرته على التأثير سواء في الإعلام أو في إطار أعماله الفنية ، مع تطور المجتمع والفن والحياة اليومية بشكل عام ، مما أدى إلى انشاء عوامل مساعدة تؤثر على الفرد. واختلفت أسباب اذواق الناس وخياراتهم في الحياة ، وكذلك المتعة الجمالية للأعمال الفنية ، يعتبر حافزًا لإنشاء محتوى العمل[١٠]. فادرك الفنان المعاصر في الألفية الجديدة معنى المادة والخامة وتنوع الأساليب وكان الابداع هو المدخل الوحيد للفن المعاصر واستطاع ان يحرر ذاته من الهمنه والقيود التي تحد من قدرته على النفوذ عبر عالم الابداع حيث أظهرت نتاجات طويله الأمد وغايات لا متناهيه واصبح أسلوبه متغاير بين حقبه وأخرى وهذه المتغيرات التي تؤدي على الفنان بالصعود والهبوط ولولا وجودها لما كان هنالك نسقا فنياً لحقبة ما سبقته او أتت بعده لولا وجودها لما كانت هنالك قيمة موضوعيه فهي صفه ملازمة للناتج الإبداعي وبدونه فلا يوجد ابداع[١١] بالنظر الى ان لفن هو وسيلة لتجسيد الأفكار والتعبير عن غايات الانسان ، فهي الطريقة الوحيدة لإتقان مفهوم صياغة المواد ، ونقلها من العالم الإدراكي إلى العالم المادي من خلال المواد والأساليب بطريقة إبداعية واكثر ابتكار.

وفي العلوم التطبيقية ، قد استخدموا الفن في فهم الوظائف وكيفيه توظيف الأساليب التي استخدمها الفنان لأجل ادراك قيمة ما يمكن ان تكون وجدانية تتحدد في فتره حياته تتحدد حول مسألة ما وهذا ما نراه في اعمال الفنانين وكيف تنوعت اساليبه وتقنياته ومراحل فنه واختيار تقنياته من فنان لأخر او ان تكون مجرد دراسة تقنية ، ومن هنا يتكون الأسلوب ليتنوع وتستهدف هذه الغاية المتلقي لتقبل العمل او رفضه له [١٢] فتأتي مسئله التقنية لتحدد بها كيفية الاستخدام لتعبير بذلك عن الوسائل العلمية التي تم تنفيذ العمل الفني وكذلك أصبحت ملازمة لنشاطات الانسان التي يستخدمها في حياته اليومية لتسهل متطلباته بالإضافة الى ان التقنية ، في معظم مفاهيمها تشير الى البراعة ، والمهارة ، وإمكانية البلوغ في دقه العمل ، وليس فقط المعرفة او صلتها بالتكنولوجيا[١٣]، فهي النقطة التي يصل لها الفرد في تكوين مجموعه من الأدوات والمهارات في ان واحد وحتى يمكن ان تكون مهنه له ،وبذلك تترجم التقنية الى عده دلالات ، وترتبط بكلمه العمل work، وافعال– acts، ونتائج results ، ويمكن تلخيص ذلك بان كل عمل منتج يحتاج الى مهاره كافيه ، وكلما زادت هذه المهارة من خلال الممارسة والخبرة المكتسبة أعطت نتائج افضل[١٤] ، وصنفها اليونانيون على انها القيمة المنتجة لكن الإنتاج ليس فقط بالحرفة او الفعل الشعري ،بل هي جوهريه ما صنعها الفنان او الصانع وما يمتلكه من ذائقه متفردة وذاتيه وامكانيه الأدوات التي تسهم في انجاز اعماله فليس من المعقول ان يفتح الصائغ مجل دون ادواته

الخاصة[١٥] اما عند مارتن هيدجر صنف التقنية على انها غير محسوسة ولا يمكن شرائها او حتى استيرادها واعتبر الفرد هو القادر على انتاجها بخلاف الأجهزة والتكنلوجيا فالعلم يمكن نقله او حتى تعلمه من خلال الكتب لكن التقنية تأخذ الجانب التطبيقي وبالممارسة يمكن فهم هذه التطبيقات وترجع اصل كلمة تقنيه ((technique او ((technology الى أصول يونانية ، وتتقارب بمفهومين العلم والمهارة حيث ان مقطع techno يعني بها المهارة والمهارة التي تعني بممارسة الشي واكتساب الخبرة في مجال ما كما في مجالات الفنون التشكيلية كالأساليب التي يقوم بها الفنان كما في لوحاته الفنية او مهاره الفرد في عمله والمقطع الثاني من الكلمة (((logesفأنها تعني بالعلم والدراسة والتي يشمل الأقسام العلمية كالعلوم الأحيائية كالبيولوجي والدراسات الإنسانية الأنثروبولوجي وكافة المجالات التي يختص بها الدراسة العلمية نظر الفيلسوف الألماني مارتن هايدغر إلى موضوعة التقنية من زاوية أكثر عمقا من الناحية الوجودية، فهو لا يحصر فعاليتها و إنتاجيتها في أبعادها المادية و العلمية التي تبدو قائمة و موجودة أمامنا (بماذا افكر) ، و(كيف صنع هذا) يمكن تحديدها أولاً كموقف أداة يعتبر التكنولوجيا وسيلة وأداة تهدف إلى تحقيق الأهداف المادية البشرية، وموقف أنثروبولوجي يلخص خصائص التكنولوجيا في أبعاد نشاطها. أي كنشاط بشري، أشاد بالبشر للإنتاج والإبداع. على الرغم من أن الجمع بين الاثنين يؤسس جزءًا من الجوهر دون تعريفه، فإن طريقتين لتعريف التكنولوجيا (الأنثروبولوجيا الطبيعية) تدعمان بعضهما البعض، لأن تحديد الأهداف وإنشاء واستخدام الآلات والمعدات والأدوات هو جوهر التكنولوجيا. جزء من. مفهوم التكنولوجيا عند هيدجر

يمكن القول أن التكنولوجيا لها "جوهران" أو "بعدان": الأداة والإنتاجية. تغطي هذه الأداة جميع الجهود البشرية للتحكم في حياتهم وبيئتهم باستخدام الآلات بطريقة هادفة وذكية لتسهيل العالم بطريقة آلية. أما بالنسبة للإنتاجية، فهي تغطي جميع الجهود البشرية لإيجاد أدوات جديدة يمكنها أداء وظائف معينة بطريقة موحدة وذكية .بالنسبة للأدوات، من حيث المبدأ، ما إذا كانت الأدوات التي نستخدمها للتحكم في حياتنا والبيئة من صنعنا لا تهم من حيث المبدأ؛ أو إذا حاولنا الاعتماد على الأشياء الطبيعية بطريقة ما لخدمة أغراضنا دائمًا، فقد يكون ذلك ليس بالضرورة أن يكون الأمر كذلك، تحليل التأثير على الأداة وتأثيرها على نمط حياتنا. وبالمثل، من أجل تحليل المحتوى الذي ينطوي عليه الإنتاج (الإنتاجية) المصنوعات وكيفية فهم الأفكار الناتجة

عن الأدوات والأشياء الجديدة ، وكيف تتغير حياة الإنسان والثقافة والمجتمع إلى حد كبير مع الإنتاج الفعلي للمنتجات التقنية.

فكل شيء بدأ، عندما كانت البدايات الأولى للإنسان لإدراكه للواقع وبدا بالرسم الحيوانات التي يراها وكيف اصطادها، وقد دخلت النظرية العلمية في كل شيء تقريبا واصبح الانسان المعاصر يأخذ المبدأ ويقوم بإدخالها بعمليات أخرى كما قال لوسيف (اصبح الانسان يدرك المبدأ التقني البنائي للشيء في المعنى وللظاهرة المعنية في الطبيعة ، وقد فضل فكرة الشيء عن الشيء نفسه ، واستخدم المبدأ والظواهر الطبيعية من خلال استهلاكه للأشياء من ضم مضامينه الفكرية ليقوم بإنتاج واعي من خلال ادراكه للواقع وضمن نسق علميه)[١٦] وان كل شيء بدا باكتساب القيمة الجمالية وتتولد هذه المتعة من ادراكنا للأشياء الجميلة حيث نحاول في تقليدها ،ومحاوله لإظهارها بأكمل وجه وتسمى هذه الظاهرة باكتساب الخبرة ،حيث يظهر هذه في إيجاد الأساليب المكتسبة ،وكذلك المهارة من خلال ادراكنا للجمال ،من جانب ادراكنا الحسي وجعل هذه الظاهرة تتجدد من خلال ذواتنا ومكتسباتنا اليومية[١٧] حيث ورد في قاموس أكسفورد لنص يعود لجوان ستيوارت عرف الفن على انه **(السعي وراء الكمال هو الأداء)** ، لا يمكن تحقيق هذه الكمال بدون صوره ذهنيه تتردد في بالإضافة الى وجود المواد والخامات التي استخدمت داخل العمل والمهارة التي يستخدمها الفنان هي التي تظهر جمالية العمل فهو يضع كل ما وجده في ذهنه ،وعواطفه داخل اطار مادي محسوس [١٨] فالخبرة الذهنية تأتي من خلال عمليه التجريب والفرضيات التي يقترحها الفنان من حيث مفاهيمه المكتسبة وهذا ما اختلفت عليه الفنون الجميلة حيث ترى ان الفن ذات طابع جمالي نسبة الى التحليل البصري وان المواد المستخدمة والخامات راتها بانها تحل محل الأشياء التي صنعت من اجلها، وان الجمال هو أساس كل شيء ولا يمكن ربطه كشيء مادي[١٩]

حيث يحاول سوسوير ان يبعد الفن عن مصطلح الجمال ومصطلح العمل ، فيراه على ان الفن انه انتاج وليس مجرد رؤيه جمالية بل انه تكوين الماهيات والموجودات محسوسة في الواقع الى صياغه فنيه حتى انه ربط الفن مع مصطلحين (الصناعة- والإنتاج) واعد الفن على انه مكون انتاجي فان كل افعالنا وكل مشاعرنا ترتبط بكل شيء يحدث لنا، ويصبح الى نمط الحدث وقد نفاه من مصطلح اللعب [٢٠] ونرى الطفل انه يبدع ويبتكر في الرسم وما يراه من حوله ويحوله لصياغات ابسط مما هو عليه دون مراعاه النقد، والاسس والصياغات الفنية، فهو يعتبر منتج حيث يقوم بابتكار مفاهيم جديدة حول رؤيته للشيء ويستخدم مخيلته فهم لا يدركون ويعرفون انهم يقوم بإنتاج هذا الشيء وهم يقومون بممارسه هذا النشاط دون ادراكه وتعتبر صفه مكتسبه ذهنيا وتسمى بالموهبة[٢١] ويكتسب الفنان أسلوبه من خلال تجاربه السابقة فهو يقوم بتنفيذ رؤيته الخاصة والأسلوب الذي

ينتمي اليه مدرسته من خلال التجربة والممارسة ويقوم بفرض تجربته تكرارا ومررا حتى يصل الى النتيجة المطلوبة ، ويراها من عده جوانب وينظر على انها تجارب وتعتبر لوحاته هي تجاربه سواء كانت ناجحة او فاشله فهو يصل بها الى نمط معين يمكنه من فهم أسلوبه ، وتتكون تجاربه بدراسة التقنية المستخدمة ، الخامة ودراسته للأبعاد والمجسمات في توزيع الظل والضوء وتوزيع اللون وكيفه معالجته مع الألوان الأخرى[٢٢] فتعد العناصر التشكيلية بالنسبة للفنان هي وسائله التي تعينه على بلوغ أهدافه وتصوراته الفنية (لذلك فان الأداء التنظيمي للمفردات والعناصر التشكيلية يساعد على تزويد الفنان المتلقي بدلالات إضافية تخص وحدته كبنية لها خصائص ومواصفاتها غير العشوائية فليس من اليسير فصل التقنية عن بقية العناصر الداخلة في بناء العمل الفني اذ لابد من توافر وحدة تجمع هذه العناصر لان التقنية مثل النسيج الذي يربط تلك العناصر بعضها ببعض ويساعد على بروز شخصيه الفنان وهويته الإبداعية)[٢٣] الفنان يعتبر هذه العناصر شيء مهم جدا وتسمى في الفنون البصرية على انها (الوحدات البنائية التعبيرية) فهي جزيئيات من عمل فني متكامل فلا يمكن بناء العمل من دونها ولا يمكن بنائيه [٢٤] فمن المهم ان يكون العمل الفني يكتمل جانب مادي من حيث دقته وجودته فهي مكمل ثاني من حيث جعله موضوعا حسيا يتصف التجانس والانسجام من حيث المعنى وتكوينات اللون فهو بذلك يعبر عن ماهيته الحسيه بشكل دقيق وقد ذهب العلماء الجمال في تفسير العملي الفني على انه يتكون من ثلاثة عناصر (المادة– الموضوع – التعبير) حيث انها مرتبه مع بعضها ولا يمكن تجزئتها فلا يمكن التعبير عن شيء دون موضوع حسي مدرك وكذلك بنسبه للمادة فهي تتطلب المهارة والأسلوب والأدائية

المبحث الثاني/ الجمالية التقنية في عصر النهضة

نشأت فنون عصر النهضة بعد انهيار الفكر الديني والهيمنة الدينية على الفنون حيث كان الديانة المسيحية تسيطر على الفنون من حيث القواعد والهيئات التي يتم رسمها وتحددت مواضعها حول اطار المواضيع التابعة للديانة المسيحية، والتي كانت ما بين القرنين ١٤–١٥، وكان الفكر الجديد وانتشار المعرفة في انحاء فلورنسا هو سبب الى انفتاح افاق جديدة على الفنون المرئية والأدبية ، فاعتبر هذا العصر ذروة للأساليب الكلاسيكية فكانوا عدد من الفنانون اطلق عليهم الأوائل (ماستر) أمثال ليوناردو ومايكل انجلو ،رفائيل و دوناتلو التي تميزت أعمالهم بإثراء للأسلوب الكلاسيك الروماني وكتبت رسالة لمارسيليلو فينث الى بول (ان هذا القرن أعاد النور الى الفنون الحرة) لكنهم قد ابقوا على لمستهم الدينية في تشكيل لوحات عديدة[٢٥] وبالتحديد في القرن الرابع عشر حدث هذا الانشقاق ونفي الدين وهيمنت بعض من المجتمعات الإيطالية في فلورنسا والبندقية وهيمنتهم على انها القوة الرئيسية في إيطاليا لكن اعتبرت اسلوبهم ان الايطاليين في عصر النهضة قد نظروا الى اسلافهم في روما مما اعطاهم الهام في تجديد اساليبهم في الفن من حيث دراستهم للتشريح والجسد، فما هو متعارف عليه على ان

الأساليب الرومانية القديمة قد استلهموا أعمالهم من الجسد والرياضيون [٢٦] اعتبر هذا العصر بالبعث الجديد من تطور للفنون ابتداء من فلورنسا في إيطاليا لابتكارهم تقنيات جديدة في الرسم تميزوا بها الرسامين الأوائل بعده خامات[٢٧] كانت نظرية الفنانين للطبيعة، هي مصدر الالهام والتعلم فاذا اردت ان تدرس الشيء جيدا فيجب عليك انت تنظر اليه، وتفهمه حيث اصبح الجسد محورا للفنون فاخذو بدراسته وتعلم على تشريحه من خلال النظر اليه عن كثب كما فعل ليوناردو دافنشي ومعظم الرسامين فاعتبر الجسد سمه من سمات هذه العصر نسبة الى تأثرهم بالفنون الرومانية التي درست الجسد والرياضيين ونظروا على ان اصل الجسد وماهيته تأتي من خلال الحركة ووجدوا ان الحركة جزء لا يتجزأ منه فيعطي اختلافا بالشكل العضلات وقابيله رسمهما بزوايا مختلفة ووضعيات مختلفة[٢٨] ولدراسة هذه النمطية اخذو برسم الناس والأسواق بشكل عفوي فاتت كراسات الرسم والتخطيط اهميه كبيرة، ليخلقوا مواضيع مختلفة وتخطيطات اوليه للوحاتهم حيث كانت هذه الكراسات مصدرا اوليا لهم فكل فنان كان يحمل هذه الكراسات لتكون بذلك دورا كبيرا في الفن ليس فقط الناس. حتى التصاميم والأفكار وتصاميم البنيات كان التاريخ في ذلك الوقت ينحصر في هذه الكراسات، ليفهموا الفنان وكيف كانت حياته اصبح اشبه بدفتر يومياتهم فالتخطيط لا يحتاج الى قوانين او مكان ثابت كما في الألوان الزيتية هو يحتاج الى فكرة [٢٩] مع انتشار الفكر بمفاهيم التحرر في الرسم ، وانتشار التعلم تحددت أسلوب فلورنسا بشكل مثير الى تجدد الأساليب فكونت بها اسلوبين في القرن الخامس عشر كانت هذه الأساليب قد تمثلت بهل ليكون مواجه لنمط الأسلوب القوطي اعتمد **جيوتو دي بوندونه (١٢٦٧ – ١٣٣٧م)**على فرضه لرؤيه جديدة ،اعتمد على تمثيلاته في مشاهد الكتاب المقدس وتميزت بالإيماءات التعبيرية للوجه، فحقق بذلك أسلوبا جديدا واكثر واقعيه واستلهم اعماله من دراسة النحت والتماثيل ليعطي بذلك الرؤية الأولى للعمق وتجسيم الأجساد [٣٠] يعد جوتو او من فرض في الرسم للأبعاد من رسمه لطيات القماش، والملامح اكثر واقعيه اعطى دافعا للاتجاه لنمط الواقعية، والابتعاد عن الفكر الديني، والحكايات والاساطير والنظر للحياة اليومية، مما تشكله من مواضيع مختلفة ،ومشاهد لا حصر لها لإنتاج اعمال اكثر جمالية مما هو عليه، وترى الباحثة ان هذا سببا في النظر للحياة وادخال فن التخطيط ليعطي بذلك رؤيه وتكوينات جديدة في فن التخطيط إضافة الى الأساليب التي تجددت ونظروا على ان التخطيط مهم في تكوين اللوحات والدراسات، فابتكروا تقنيات جديدة من ضمنها الحفر بواسطة الزنك والحبر والطباشير والفحم

ومن الفنانين الذي جددوا اسلوبهم في الفن **ساندرو بوتيتشيلي (١٤٤٥-١٥١٠ م)** حيث كانت اعمال بوتشيللي قد بدأت في عصر النهضة المبكر، في أوائل القرن ما بين ال١٤-١٥ كانت اعماله قد برعت في الجوانب الفلسفية كانت تتمثل بصور فلسفية اتبعت المنهج الروماني لتصوير الإلهة القديمة، كان بوتشيللي قد

احرق عدد من رسوماته لأنها اعتبرت وثنية وضد الديانة المسيحية كان جانبه الباطن يحاكي ضميره لكون فنه قد اتجه للوثنية فاتجه بفكره الجديد الى الرسوم المسيحية، برؤيه جديدة تمثل أسلوبه للرسم بوصفيه واقعيه لما تمثلت له من تعابير الوجه بشكل مبالغ بعيدا عن الأسلوب السابق للطراز القوطي وادلى بوصفيه رائعة برويحته المتجلية بالجمال الإلهي[٣١]

كانت اعماله تتميز بأسلوب ديناميكي متميز وذا رؤيه جميله من احد اعماله الملائكة الثلاثة، كان مخطط لدراسة معمارية قام برسمها بشكل ورق مختلفة بنصف دائرة تميزت هذه الدراسة بجمالية عمله من حيث الانحناء وطبيعة عمله تميز بالدراسة التفصيلية للملائكة لم يكن هذه العمل وحده بل كانت هناك اعمل اخرى تميز لدراسة لعده زوايا تشريحه واقفه فاغلب اعماله تمتعت بالخفة وانحاء حاد اعتاد في اعماله على استعمال الحبر هذا ما يفسر لطريقه عمله في الحده للأشكال الخطوط الخارجية [٣٢]

كان من اشهر الرسامين في التخطيط **ليوناردو دا فينشي (١٤٥٢ – ١٥١٩ م)** قد عمل على تصميمات ودراسات كثيرة حول التشريح البشري، وتصاميم لابتكارات الآلات تعتبر بداية لرسمه لوحاته كنماذج اوليه قد استثمره في ما بعد لأعماله الزيتية ، قد صور جوانب عديدة من الحياة اصبح أيقونة ومدخل لفن التخطيط انصبت تقنياته من الحفر بالزنك والحبر درس علم التشريح عن كثب ،وقد أوصى دافنشي في كتابه لنظرية التصوير ان العين هي شيئا مهم للفنان فمن خلاله يرى المحسوسات، والطبيعة وما بحوله فيجب عليه ان ينتقي العلم لكي يدخل في عالم الفن، ويرى مواضيع واختلافات ما بين الأعضاء والاشكال والخامات [٣٣] ويرى ان التخطيطات (يجب ان تكون أولية للموضوع محاكيه للأشكال سريعة في رسمها والا تكون الأعضاء والاجزاء مرسومة بدقة كبيرة وعلى الفنان ان يتقن في التخطيط الأولي بتحديد مواقع الأعضاء التي يقوم بها بعد ذلك بأكملها بهدوء)[٣٤] اشتهر دافنشي بتخطيطاته فقد اكتشف اكثر من ٥٠٠٠ تخطط، الا انها اكتشفت بشكل متأخر في القرن التاسع عشر، اتسم دافنشي للممارسة للعلم ودمج الأسس العلمية مع الفن تمثلت اطروحته بمجالات كثيرة، منها علم الجيولوجيا والديناميك وعلم النبات والتشريح البشري تم تشريح اكثر من جثة بشريه، اعتمدت على فهمه للأسس البنائية لهذا الكائن كانت من افضل انتاجاته هو في التشريح ، تم دراسة بها الرحم وطريق عيش الطفل داخله والتغذية ومراحل تطوره وكذلك وضع جانب اخر لتشريح الرجل والمراءة البالغين من حيث الخصائص ودرس الاوردة والاعصاب كل هذه الإنجازات كانت ارث فكري لا مثيل له[٣٥] كانت رسومات دافنشي مبينة على معتقدات طبيه ،وعلمية مع ازدياد مهارة دافنشي في التخطيط ورسمه للتشريح اصبح اكثر مهارة من قبل فقد استطاع ان يقطع جمجمة بشكل عرضي، ليتمكن منه كانت من خلال هذه المهارة في

التشريح اصر على ان رؤيه الاشياء امامنا هي شيئا مهم في تطوير الفنان ليستطيع ان يطور اعماله بشكل اكبر [٣٦]

كان ليوناردو اول من أنشئ الانسان الفيتروفي نسبة الى فتروفيس او انسان عصر النهضة، اعتبرت من اهم تخطيطات دافنشي حيث كانت تحتوي على نظريته في النسبة الذهبية لجسد الانسان البالغ واشتملت تقنيات دافنشي تقنية الحفر بالورقة بالزنك واظهرت بعض من لوحاته الغير مكتملة قد استخدم الفحم

اما مايكل إنجلو كان فنانا معماريا ونحاتا وجد ان نسبة الانسان هيئه مثلها متمثلة بالقواعد البنائية حيث كانت يجد علاقات في بينها من ناحيه الركائز التي تحملها الساقان والعنق التي تحمل الرأس فهي علاقات بنائية هندسية [٣٧] كانت تخطيطات مايكل انجلو تتمتع برؤية جمالية دقيقه اغلب اعماله التخطيط تعود عندما كان عمره ١٤ سنه قد عمل في ورشة غيرلاندا اعتمدت اعماله في شكل رئيسي في الراس لتصبح هذه التخطيطات فيما بعد كأعمال فنية في لوحاته استخدم الحبر الصيني والجاف وكانت تقنية التشطيب من اساليبه تقنيه هي تقنيه لتظليل تستخدم لتظليل الاشكال وتجسديها حيث تكون بخطوط افقيه او متعامدة تستخدم في الغالب الحبر والاقلام الجاف كما في الشكل [٣٨] اعتبر مايكل انجلو مبدعا عبقريا في استخدامه للتخطيط ،اعتبرت اعماله كنماذج اوليه للدراسة الجسدية في اللوحات وجانبا للرسم في الحبر اخذ استخدام الطباشير الأحمر [٣٩]

اتسم أسلوب رفائيل بالدقة ومهاره في التركيب والتناغم كان رفائيل قد تمتع بشعوره بالزخرفة والتصريف المتناغم للأشكال وفقا لقواعد المنظور تترك انطباعا جماليا وشعورا بالدقة حيث تكتشف صفات جديدة قد تناولت الفنون ما بين التناقض من القبح والجمال والخير والشر فقد اتخذ من منهج افلاطون منهجا فكريا في اعماله حيث قال افلاطون (لا شيء اجمل من الطبيعة)[٤٠] اعتمد في رؤيته الفنية ان العمل هو وحده تصميمه فالشكل وحده تصميمة مهما كانت درجه تعقيده الا انه يحتوي على عناصر هندسية من دوائر ومربعات مثلثات [٤١] فيما بعد تتلاشى عندما تجتمع معا وتتوازن لتكون شكلا عضويا يتمتع بقله الحده هذا ما حاول رافائيل الوصول اليه فقد عمل على المنظور ودرجه تضاؤل الظل والضوء فأعطى جمالية فريده في التكوين والتركيب وفقا للمنظور و مسألة التلاشي هي ما تعطي رقه في العمل .

لم يتبع **رامبرانت (١٦٠٦- ١٦٦٩ م)** منهج عصر النهضة في الاهتمام للجسد وتصوير الحياة بل اهتمت طموحاته للأدائية وتظهر للوحه في ابهى صورها الشاعرية من تجلي الضوء وظل قد صنع رامبرانت ادواته بنفسه من تراكيب كيميائية معقده وانشئ نظريته حول الضوء والفراغ حيث اكتشف ما بين الضوء الساطع الجسم الذي يسقط عليه الضوء فراغ هو مركز الجسم المشع ويندرج هذه الضوء بدرجات متعددة ليست فقط درجه واحده اعطت هذه النظرية عبقريه رامبرانت في تكوين الظلال والضوء[٤٢] وقال هربرت ريد(**ان رامبرانت اعتبر صورته**

الشخصية كظاهرة تطويرية لفنه من الناحية التقنية من الرسم على القماش والنقش والتخطيط والحفر على المعادن وكانت في كل مرة يكشف لنا رامبرانت تدرجات تحت ضغط الواقع و ان الوجه يفقد نعومته التناسقية وتماسكه)[٤٣]

كانت اغلب اعماله ترسم بأقلام الجرانيت او الحبر تكمن عبقريته في تناوله لدرجات الظل والضوء والتي كانت بشكل خطوط متداخله بعضها مع البعض تعطي رؤيا جمالية[٤٤] قدم عمله التخطيطي مطاردة الأسد تشويها في الاشكال حيث استخدم الابر الكبيرة في رسمها واستغل منطقة الظل وابتعد عن التفاصيل الدقيقة بتكوينه لخطوط حادة اعطى بذلك شكلا جديدا في الاشكال واخذا بهذا التكوين أسلوبا له في اغلب اعماله ليعطي تطورا اخر في فن التخطيط وفي لوحاته الأخير قد خفف رامبرانت حده الخطوط ولكن ابقي على التعقيد من الخطوط المتشابكة في منطقة الظل اما الضوء فنادرا ما يبقي على اللوحة بيضاء وبعضا من اعماله قد استخدم الكبريت في رسمها وهذا ما يفسر في بعضا من لوحاته الخطوط المتقاطعة[٤٥] حيث ان هذه التقينه كان يعتمد في تكوين طبقات لخطوط عده من الدرجات الأقل ظلمه وصولا للعتمة حيث اعتمد بطريقته على الأساس فيعطي تناغما وتناسقا خصوصا في تكوين التفاصيل ليكون جهدا اقل في تكوين التفاصيل[٤٦]

اما آلْبْرِخْت **دورِر (١٤٧١ – ١٥٢٨م)** من اعظم الفنانين واقربهم لنمطيه دافنشي حيث عندما ظهر معه تقنيه الحفر بالخشب بأداة حاده مثل ابره من الزنك وهي مباشرة بشكل قريب الى مع التخطيط بالزنك على الورق تمتع البرخت دورو بمفاهيمه الفكرية والعلمية التي كما فعل بها ليوناردو وفي الفن فقد دمج الفن مع العلم مع ان فكره كان مرتبط بالفنون المسيحة فأعطى الكثير من النتاجات المطبوعة كانت له نتاجات أخرى بالرسم على الحبر والقلم اله انه شابه بها أسلوب الطباعة تخطيطات كانت حادة حيث ينعدم فيها التلاشي حتى تسليط الضوء تكون منطقه الإضاءة تحتوي على خطوط بيضاء[٤٧]

رسم لأول مرة له بتقنيه ((silver point) والتي كانت الأكثر شيوعا في عصر النهضة وتطلبا والتي يتم طلاء الورقة بطبقه من الغراء والماء مع الرصاص يتم طحنه ومزجها ليتم طلائها الورقة ويتم رسمها بقلم لكنه يحتوي على قطعه اشبه بلب القلم مصنوعه من الزنك ، عندما يتم تخديشها على الورقة المحضرة سيحدث بذلك تفاعلا كيميائيا فينتج بذلك خطوطا باهته وعلى المدى الطويل هذه الخطوط السوداء تتحول الى اللون البني ، الا ان هذه الطريقة لا يمكن الرجوع بالخطأ الا من خلال غسل الورقة ومحو الرسمة بالكامل او من إعادة طلاء الورقة بدأت تقنيه الطباعة عام ١٤٩٠[٤٨] كانت تقنيه ثوريه في استخدام الخشب كتل ضخمه من الخشب الصلب مقطوعة للنص الصفائح كانت مطبوعات دورو قد انتشرت في البندقية قد نشرت له مجموعة من الاعمال الكلاسيكية لمجموعة من الفلاسفة اليونانيين وفي الشعر في سنه ١٤٩٥-١٤٩٦

وكان **فرانشيسكو غويا (١٧٤٦– ١٨٢٨)م** رساما اسبانيا وطباعا، تضمنت اعماله للطبقة الحاكمة والطبقة الارستقراطية وجوه تاريخيه ودينه، اخذ غويا أسلوب دافنشي في التخطيطات السريعة، لكنه اختلف بذلك فقد استخدم الطباشير واقلام الرصاص واعتمد تقنيته من حده القلم من ناحيه وضوحه وبهتانه ، كانت عن طريق الضغط على القلم وكيفيه استخدامه لم يعتمد غويا على رسمه لتخطيط عن طريقة الحدود الخارجية او الداخلي هبا اعتمد شكل الخط على انه تكوينا للبعد حيث اصبح الخط هو الشكل نفسه الذي يتكون من الأجساد أي هو قله من كثره من خلال تراكب الخطوط بعضها مع بعضها وهذا ما نراه رسمه لبوتريت شخصي اخذ شكل الخط في تكوين الشعر على اشكال دائريه وبخطوط سلسه ليصبح بذلك الخط تكوينا للإشكال من خلال مرونة الخط وقوته اما وحوش غويا فهيه عبارة عن شكل لون باللون الأسود ليعطي بذلك إحساسا فقط بشكل الوحش ولا توجد اي تدرجات للون الأسود اعتبر أسلوبه في التخطيط نوعا من الجراءة والابتعاد عن النمطية المعتادة للتخطيط والخطوط كما هو متعارف عليه في العصور السابقة للخطوط الدقيقة في لتكوين الاشكال [٤٩]

وترى الباحثة ان فن التخطيط كان قد استمد من نشأت العلم وانتشار الثقافات والكتابة والطباعة والتخطيط بحد ذاته يتبع أسلوب الفنان في الحده واختيار خامات عمله له دور في تغيير شكل الخط فالحبر يعطي خطوط سوداء والفحم يمكنه ان يتلاشى اما الزنك فطبيعته تعطي خطوط باهته فلكل خامه وأدوات خصائص مختلفة.

مؤشرات الإطار النظري:

١. فالتقنية هي جزء مجزئ من عدة عناصر للعمل الفني واذا تغيرت هذه العناصر أصبحت النتائج مختلفة في العمل الفني فكلما أعطت تغيرات اصبح هناك تجدد واثراء الفن ، ويمكن ان يعطي الذوق العام تغيرت مفاهيم التعبيرية له.

٢. تعمل الخامة دورا كبيرا في سياقه النمط والأسلوب الذي يتطلب له العمل ، فتغيرها أيضا له علاقه بالعناصر الذي استخدمها ان كل شيء له علاقة متداخله مع بعضها ولا يمكن فصله فلكل عصر كان له ذوقه وتقنياته.

٣. ولا يمكن حصر التقنيات وقد التمسنا في الفنون رؤيا جديدة ومتجددة بحد ذاتها، فقد اتصلت بشكل مباشر بالحياة اليومية واستهلاك مواد مستهلكه

٤. وجدنا اثر التكنلوجيا فيها بشكل كبير وتحول الفن الى صياغات جمالية ملموسة، فسلوكيات الانسان بشكل عام فرد يبحث عن التعلم والتجدد بشكل مكثف فقد خلقنا الله لنا هذه الميزة لنتميز بها عن باقي الكائنات الحية

٥. اخذ الفن طابع التجريب من انتقاء تقنية ما ودمجها مع أخرى او تطويرها للأفضل

٦. يرجع المتغير التقني الى التغيرات الحاصلة في مفاهيم الجديدة سواء في تطور المواد او الاساليب واذواق الفرد كانت عوامل مساعدة في نشأت هذه التغيرات

٧. كان التخطيط السريع هو المحور المتماشي في عصر النهضة لتركيز الفنانين عبى الطبيعة ورسم مخططات اوليه لوحاتهم

٨. من رغم تطور الحاصل في عصر النهضة قد اختلفت لوحات التخطيط من حيث قد ظهرت تقنيات اخرى مختلفة كالرسم بقلم الزنك

٩. لم يكن الفحم بذلك التطور من ناحية المحافظة عليه من التطاير بل استخدموا الماء والغراء الحيوان في تثبيته على السطح

١٠. ان تقنية الحفر في الزنك ما هي الا تفاعل كيميائي ما بين السطح والقلم حيث يطلى السطح بمادة الرصاص ويستخدم الزنك ينتج بذلك تفاعلا ويكون الخط

١١. وقد ادخل مع الفحم ألوان اخرى غير الاسود وهي البني والازرق

١٢. طريقه صناعه الفحم كانت طريقة بدائية من خلال حرق الخشب

الفصل الثالث/إجراءات البحث

اولاً: مجتمع البحث: اعتمدت الباحثة على ما توفر من نماذج في المصادر المختلفة من الكتب والمواقع الالكترونية والتي بلغ عددها ٩٠ عمل فني لأعمال التخطيط في عصر النهضة

ثانياً: عينة البحث: اختارت الباحثة اربعة اعمال فنية لثلاث فنانين معروفين

ثالثاً: منهج البحث: اختارت المنهج الوصفي ليتماشى نع نتائج البحث

رابعا: تحليل عينة البحثاسم العمل: راس الملكة ليديا

نموذج(١)

اسم الفنان: ليوناردو دافنشي

تاريخ الإنتاج:١٥٠٥ ق.م

يظهر عمل دافنشي لرأس فتاة منحنيه الرأس، راعى بها التفاصيل الجمالية للعمل من دقه دراسته للتشريح واتقانه لزاويه العين فكما نعلم ان الراس هو ثلاثي الابعاد ومعقد في تفاصيله تظهر لمحه لبؤبؤ وتغطي الرموش اغلب زوايا العين لا يظهر شكل الوجه بشكل كامل بل يغطيه الشعر اختار دافنشي هذه الزاوية لما ترويه قصه تخطيطه حيث يقال انها قصه اسطورية لملكة اسبارتا حيث تم سبي من قبل الاله جوبيتر وكيف ان شعرها المتناثر يشير الى الحزن أدخلت تقنية دافنشي في تخطيطه البسيط ذات الخطوط المنحنية أسلوب hatching بسيط اما الخامة استخدم تقنية الزنك هذا ما يوضح اللون الرمادي والخطوط البنية في الواقع عند رسمها ينتج لونا اسودا لكن مع مرور الزمن يتحول للبني. النظرة التخيلية للفنان هي عبقرية بد ذاتها حيث عمل دافنشي على دراسة المفاهيم التكوينية للإنسان البشري لا تعتمد التقنية التي استخدمها الى التظليل بشكل كامل فقط خطوط بسيطة وخطوط خارجية واضحة وللإيضاح الظل والضوء تتم بتقارب الخطوط وتباعدها حيث نرى بالرقبة التقنية بوضوح. اما طريقة رسمه للشعر فنرى مدى وضوح في بعض الانحناءات وضعفها وأعطى شكل الجسد إيحاءاه بخطوط رفيعة وذات اختزالية عالية.

نموذج(٢)

اسم العمل :دراسة للعائلة المقدسة

اسم الفنان: مايكل انجلو

تاريخ الإنتاج:١٥٠٨ق.م

في هذا النموذج نجد العشوائية في العمل حيث يظهر الاشكال بشكل متشابك ومتداخل مع بعضها البعض، حيث يظهر في اعلى اللوحة طفلان وطفل اخر في مستوى اقل منهما، وفي الوسط يظهر بوتريت بشكل جانبي وطفل في الأرض وبوتريت جانبي لمراءة ، هذه العشوائية هي ما تميز فن التخطيط حيث يمكن استخدام اكثر

من أسلوب وتقنية ولا يحتاج الى تحظير الخامة او مراعاه للألوان، استخدم الفنان ما بين تقنيتي ال(hatching) والفحم في التظليل وكذلك نجد أسلوب الاختزالية في العمل كما في أجساد الأطفال قد ركز على ملامح الوجوه استخدم خامتين ، هما الفحم في التظليل ، وفي الاختزالية استخدم الحبر، تمثلت جمالية أسلوب مايكل بالانسيابية الخطوط وانحناءاتها كانت مقاربة، لأسلوب دافنشي نوعا ما ونرى التشطيب يتماشى مع انسيابية العضلات وشكلها هذا النوع من التقنيات يعطي جمالية وإيحاء في الحركة، يركز مايكل انجلو على حركات العضلات لأنه اكتسب نمطا بكونه نحات نرى الوضوح في تكوين العضلات والمبالغة في رسمها اما التشطيب اعتمد على الحركة وليس تقاطع في الخطوط نجد جماليته اعماله في طريقته للتظليل ما بين التلاشي والوضوح فهي مقاربة لطريقه الضبابية

نموذج(٣)

اسم العمل :دراسة لوجه ويدين

اسم الفنان: رفائيل

تاريخ الإنتاج:١٥٢٠ق.م

أعطت هذه الدراسة جمالية في التكوين والتشريح، حيث اعتمد الفنان على الفحم في ما بين تقنيه التشطيب الخفيف والمسح أعطت جمالية في اظهار الاشكال بواقعيه ركز الفنان على الوجه واليدين ولم يركز على أجساد الاشكال وما اظهره من تجاعيد كما في بوتريت الرجل العجوز، والايادي يظهر بعضا في أسلوب رفائيل الدعك كما في ملاحم الشاب لم يكتفي في رسم تجاعيد الوجه بل حتى رسم تفاصيل العنق من أورده وعضلات ، نجد ان اهتمام رفائيل بالملامح والتفاصيل بشكل كبير أعطت نوعا لتصوراته الواقعية

نموذج(٤)

اسم العمل : رجل سعيد

اسم الفنان :فرانشسكو غويا

تاريخ الإنتاج: ١٨٢٤

يظهر العمل، رجل ينظر في الأسفل ان ما يقصده غويا في عنوانه لرجل سعيد ، طريقه وقفه الرجل ، ويظهر بتفاصيل فمهمه المرسوم بشكل

بسيط اعتمد غويا ، رسمه بشكل مختزل فلا ليوجد هنالك تفاصيل ، فالا تظهر هنالك تفاصيل في اليد او القدم ، اهتم غويا فقط بشكل الظلال الساقطة، على جسده والظلال حيث اظهر تجلي الضوء الساقط ،استخدم خامه الفحم الطبيعي هذا ما يفسر كيفيه ملئ العمل ،ولكن في الضوء اظهر خامة السطح نفسه في الضوء ان تقنية الفحم لا تحتاج الى تعقيد بل تحتاج الى ملئ مساحات مع طريقه سحب لعناصر اللوحة ما يميز هذا العمل خليفه السوداء تعطي نمركز على الإضاءة والشخصية المرسومة

الفصل الرابع

أولا: نتائج البحث:

١. تظهر تقنية الحفر على الزنك اختلافا في خطمن ناحية اللون فلا يكون بلون اسود صريح كما في النموذج (١)
٢. نظرا لاستخدام تقنيه التشطيب الا انها تختلف من أسلوب لأخر من حيث تقاطع الخطوط واشتغالاها كما في نموذج (٢)، (١)
٣. ان تقنيه الفحم تعطي واقعيه أكثر من غيرها من التقنيات لما يتمثل في أسلوب الدعك ومن ضمن استخداماتها ملئ المساحات كما في نموذج (٣)
٤. ان المفارقة ما بين نموذج(٢)،و(٣) يعود الى استخدام التقنية في اظهار الواقعية ما بين التشطيب والدعك
٥. ما يمز تقنية التشطيب انها يمكن تشكل مع شكل العضلات

ثانيا: الاستنتاجات:

وتصف الباحثة الخامات والتقنيات المستخدمة في عصر النهضة استخدموا في عصر النهضة خامات متعددة ومواد عده منها

- **الفحم** : كان الفحم من اقدم المواد التي استخدمت فقد تم استخدامها في العصور البدائية الا انها اختلفت في عصور النهضة من حيث اختراع الكتابة و الورق كان سهل الاستخدام فقد استخدموه في الاغلب في كراسات الرسم المحمولة كانت طريقه صنعها بأخذ قطعه صغيرة من الخشب ويضع في الطين ليحترق ويتأكسد من ثم يترك في الليل لكي يجف وتصبح قطعه الفحم جاهزة للرسم اما بالنسبة لثبات المادة كانت يبخ عليها الماء بشكل خفيف او الماء مع الصمغ العربي[٥٠]

٢. **الحبر** : في الغالب كان يستخدم في الكتابة كانت له عيوب مثل عدم التصحيح الا انه استخدم في رسم الزخارف ورسم المباني وفي القرن ال١٥ تم ادخال الألوان له كالبني والازرق واستخدم للتخطيطات السريعة

٣. **الحفر بالزنك:** كانت الورقة تطلي بماده خفيفة الصمغ والرصاص المطحون وتصب على الورقة وعند جفافها يستعمل قلم وذو حافه من الزنك كان تستعمل ليعطي خطوطا سوداء باهته ويحدث نتيجة تفاعل الزنك مع الرصاص ومع مرور الوقت يبهت ليصبح بني اللون قد وجدت هذه الطريقة في احد مخطوطات دافنشي في درجه التقارب من الألوان ما بين الحبر والزنك فيبدو بشكل اخف

٤. قد وجدت الباحثة التشابه والدقة الكبيرة من ناحية تقنتين هما التشطيب والحفر حيث يصعب المفارقة فيما بينهما فالتشطيب يتم رسم بشكل مباشر اما الاخرى فيتم الحفر على الخشب ويلون بالحبر ويطبع بالورق اما النتائج فكليهما قد استخدم التشطيب وتختلف من ناحية التطبيق

ملحق الاشكال

شكل(١)

شكل(٢)

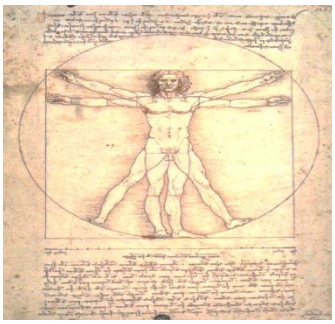

شكل(٣)

شكل(٤)

شكل(٥)

شكل(٦)

شكل(٧)

شكل(٨)

احالات البحث (الهوامش)

[١] ابن منظور:لسان العرب ،ج١، دار المصريه للتأليف والترجمة ،القاهرة ١٩٨٨ ص ١٣٣

[٢] البستاني ، فؤاد أحزام : منجد الطلاب ، ط٧،دار المشرق ،بيروت،١٩٩٧، ص٩٣

[٣] مسعود،جبران: مصدر سابق ، ص١٦٧

[٤] مجمع اللغة العربية : معجم الوسيط ص٥٧٨

[٥] ابن منظور ، مصدر سابق، ص ١٣٣ – ١٣٤

[٦] معجم الوسيط:مصدر سابق ص ٨٦

[٧] عمر،مختار عمر: مصدر سابق ص ٢٩٥

[٨] صليبا،جميل : مصدر سابق ص ٣٢٩

[٩] وهبة مراد : مصدر سابق ص٢٢٧

[١٠] مونرو، توماس ;التطور في الفنون، ج١،ط١، ت:محمد علي أبو درة واخرون ،شركة الامل للطباعة ، القاهرة – ٢٠١٤ ص٢٠

[١١] اميرة حلمي مطر: الفلسفة اليونانية تاريخها ومشكلاتها ،دار قباء للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٨٨ ص٦٤

[١٢] الكناني، محمد جلوب جبر: المتحول التقني في البوب ارت ، مجلة الاكاديمي ، العدد ٨٩ ، ٢٠١٨ ص ٧

[١٣] مونرو، توماس ؛التطور في الفنون، ج٣،ط١، ت:محمد علي أبو درة واخرون ،شركة الامل للطباعة ، القاهرة – ٢٠١٤ ص ٦٠

[١٤] كومو، سيرافينا : التقنية والثقافه في العصور القديمة ،ط١، ت:مصطفى قاسم، مشروع كلمة ، أبو ظبي–٢٠١٢ ص ٢٥–٢٦

[١٥] هيدجر، مارتن: التقنية الحقيقه والوجود ،ط١،ت: محمد سبيلا، المركز الثقافي العربي ، بيروت –١٩٩٥ ص٥١

[١٦] غاتشف، غيورغي :الوعي والفن ، ط١، ت: نوفل نيوف ، عالم المعرفة ، الكويت –١٩٩٠، ص ٢٧

[١٧] ديوي، جون :الفن خبرة، ط١، ت: زكريا إبراهيم ، المركز القومي للترجمة ، القاهرة ، ٢٠١١ ص ١٠٠

[١٨] مصدر نفسه، ص ٨٣–٨٤

[١٩] مصدر نفسه ، ص ٦٨

[٢٠] إبراهيم، زكريا :مشكلة الفن،ط١، دار الطباعة الحديثة ، مصر ص ٢٦

[٢١] هاوزر،ارنولد :فلسفة تاريخ الفن ،ط١، ت : رمزي عبده جرجس ، المطابع الاميرية ، القاهرة ص ٣١١

[٢٢] هيجل فرديرك :جماليات العمل الفني، ط١، ت: مجاهد عبد المنعم مجاهد ، مكتبة دار الكلمة ، القاهرة –٢٠١٣ ص ٢٦١

[٢٣] عماد نوري، شيماء : المتغير التقني لاعمال الخزافين الشباب في العراق ، مجلة دراسات تربويه ،العدد ٥٢ ،٢٠٢٠ ص ٨٦

[٢٤] نوبلر، ناثان :حوار الرؤيا ، مصدر سابق ٧٧

[٢٥] looking in: Murray ,Peter: The art of Renaissance, Praeger, New York–١٩٦٦ p٥

[٢٦] Pp ١٥

[٢٧] غومبرتش، ارنست:قصه الفن ،ت:عارف حذيفة ط١،هيئة البحرين الثقافية ، البحرين –٢٠١٦ ص٢٢٤–٢٢٣

[٢٨] [٢٨] Spilsbury, Richard,The Renaissance, Oxford: heinemann library,London-٢٠٠٨ p ١٢

looking in:

[٢٩] Spilsbury, Richard,Pp١٣

[٣٠] Murray ,Peter:Pp١٧

[٣١] [٣١] عكاشة،ثروت: فنون عصر النهضة الرينسايس ،ط٣،الهيئة المصرية العامه ، مصر-٢٠١١ ٢٤٢

[٣٢] مقال من موقع : https://www.sandro-botticelli.org/three-angels/

[٣٣] دافنشي،ليوناردو :نظرية التصوير ،ت:عادل السوي،الهيئه المصريه للكتب ،مصر -١٩٩٥ ص٩٩

[٣٤] نفسه ١٠٤

[٣٥] Clayton,Martin : Leonardo da vinci anatomist , Royal collection publications, London-

2012 p9

[٣٦] Clayton,Martin : Pp16

[٣٧] عكاشة ، ثرت :فنون عصر النهضة الرينسايس،مصدر سابق١ص ٦٩

[٣٨] [٣٨] Goldscheider , Lundwig: Michelangelo drawing,Phanidon publishing INS, New York-

1986 Pp36

[٣٩] Harris, Nathaniel: The art of Michelangelo, Optimum Books Twickenham,١٩٨١ p٦٩

[٤٠] Fernándes Arenas,José : The key of renaissance art, translation : las Claves Del

,minneaplolis: lerne publication Co,New York-1990p28

[٤١] هربرت ريد مصدر سابق ص١٩

[٤٢] عكاشة،ثروت: فنون عصر النهضة الباروك ،ط٣،الهيئة المصرية العامه ، مصر-٢٠١١ ٢٤٢

[٤٣] حافظ،ياسين طه:يوميات رامبرانت ،ط١،دار المدى ،٢٠١٦ ص٥

[٤٤] ينظر الى: حافظ،ياسين طه:يوميات رامبرانت مصدر سابق

[٤٥] Consagra, Francesca: Rembrandt : master etchings from St. Louis collections, Saint

Louis Art Museum-2006p69

[٤٦] Simblet, Sarah: Sketch book for the artist, DK Pub.N.Y-٢٠٠٤ p١٤٦

[٤٧] عكاشة،ثروت: فنون عصر النهضة الرينسايس الباروك ،مصدر سابق

[٤٨] Hutchison,Jane campbell, Albrecht Durer ,versity press ,Princeto -١٩٩٠ Pp٥٠

[٤٩] Simblet, Sarah:٢٥ة

[٥٠٥٠] Fuga, Antonella :artist techniques and materials, J.paul.Getty Museum, Los angeles -

2006 p

المصادر والمراجع

المصادر العربية:

- ابن منظور: لسان العرب ،ج١، دار المصريه للتأليف والترجمة ،القاهرة ١٩٨٨
- اميرة حلمي مطر: الفلسفة اليونانية تاريخها ومشكلاتها ،دار قباء للطباعة والنشر ، القاهرة ، ١٩٨٨
- البستاني ، فؤاد أحزام : منجد الطلاب ، ط٧،دار المشرق ،بيروت،١٩٩٧
- حافظ، ياسين طه: يوميات رامبرانت ،ط١، دار المدى ،٢٠١٦
- دافنشي، ليوناردو :نظرية التصوير ، ت:عادل السوي، الهيئة المصرية للكتب ، مصر -١٩٩٥
- ديوي، جون : الفن خبرة، ط١، ت: زكريا إبراهيم ، المركز القومي للترجمة ، القاهرة ، إبراهيم، زكريا :مشكلة الفن،ط١، دار الطباعة الحديثة ، مصر
- عكاشة ، ثروت: فنون عصر النهضة الباروك ،ط٣، الهيئة المصرية العامة ، مصر-٢٠١١
- عكاشة ، ثروت: فنون عصر النهضة الرينسايس ،ط٣، الهيئة المصرية العامة ، مصر-٢٠١١
- عماد نوري، شيماء : المتغير التقني لاعمال الخزافين الشباب في العراق ، مجلة دراسات تربويه ،العدد ٥٢ ،٢٠٢٠
- غاتشف، غيورغي :الوعي والفن ، ط١، ت: نوفل نيوف ، عالم المعرفة ، الكويت -١٩٩٠،
- الكناني، محمد جلوب جبر: المتحول التقني في البوب ارت ، مجلة الاكاديمي ، العدد ٨٩ ، ٢٠١٨
- كومو، سيرافينا : التقنية والثقافه في العصور القديمة ،ط١، ت:مصطفى قاسم، مشروع كلمة ، أبو ظبي-٢٠١٢ مجمع اللغة العربية : معجم الوسيط
- مونرو، توماس ؛التطور في الفنون، ج١، ط١، ت:محمد علي أبو درة واخرون ،شركة الامل للطباعة ، القاهرة – ٢٠١٤
- مونرو، توماس ؛التطور في الفنون، ج٣، ط١، ت:محمد علي أبو درة واخرون ،شركة الامل للطباعة ، القاهرة – ٢٠١٤
- هاوزر، ارنولد :فلسفة تاريخ الفن ، ط١، ت : رمزي عبده جرجس ، المطابع الاميرية ، القاهرة
- هيجل فرديرك :جماليات العمل الفني، ط١، ت: مجاهد عبد المنعم مجاهد ، مكتبة دار الكلمة ، القاهرة -٢٠١٣
- هيدجر، مارتن: التقنية الحقيقه والوجود ، ط١، ت: محمد سبيلا، المركز الثقافي العربي ، بيروت -١٩٩٥

المصادرالاجنبية

- Clayton,Martin : Leonardo da vinci anatomist , Royal collection publications, London-2012
- Consagra, Francesca: Rembrandt : master etchings from St. Louis collections, Saint Louis Art Museum-2006
- Fernándes Arenas,José : The key of renaissance art, translation : las Claves Del ,minneaplolis: lerne publication Co,New York-1990

- Fuga, Antonella :artist techniques and materials, J.paul.Getty Museum, Los angeles - 2006

- Goldscheider , Lundwig: Michelangelo drawing,Phanidon publishing INS, New York- 1986

- Harris, Nathaniel: The art of Michelangelo, Optimum Books Twickenham,١٩٨١

- Hutchison,Jane campbell, Albrecht Durer ,versity press ,Princeto -1990 Simblet, - Sarah

-Murray ,Peter: The art of Renaissance, Praeger, New York-١٩٦٦

-Simblet, Sarah: Sketch book for the artist, DK Pub.N.Y-٢٠٠٤

-Spilsbury, Richard,The Renaissance, Oxford: heinemann library,London-٢٠٠٨